

التقدير العلمي الشامل لدراسة أثر
تطبيق تقنيات التحول الرقمي على
جودة إدارة المشاريع في شركة المياه
الوطنية – القطاع الشمالي

إعداد

ياسر اللحيدان

الرقم الجامعي

251001555

دراسات نقدية 3_3-RSC813



التكليف العاشر

لمحة عن الدراسة محل التحليل

- **نوع الدراسة:** مشروع ماجستير منشور في مجلة Journal of University Studies for Inclusive Research.
- **المجال:** أثر تقنيات التحول الرقمي على جودة إدارة المشاريع في شركة المياه الوطنية - القطاع الشمالي.
- **الهدف العام:** تقييم إسهام تقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة إدارة المشاريع ودعم مستهدفات رؤية 2030.
- **المتغير المستقل:** تقنيات التحول الرقمي ونظام معلومات إدارة المشاريع.(PMIS)
- **المتغير التابع:** جودة إدارة المشاريع بأبعادها المرتبطة بالنطاق والوقت والتكلفة.

نقد مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها البحثية

Chapter

02

◦ نقاط قوة:

- ربط المشكلة بتحديات حقيقية في مشاريع البنية التحتية والمياه في السعودية.
- توظيف سياق رؤية 2030 لتبرير أهمية تحسين جودة إدارة المشاريع.
- صياغة هدف رئيس وعدة أهداف فرعية تغطي التقنيات الرقمية، الجودة، المنافع، والاقتراحات التطبيقية.

◦ أوجه قصور:

- صياغة المشكلة مطوّلة وأقرب للوصف العام، مع محدودية في تحويلها إلى مشكلة بحثية محددة المعالم.
- أسئلة الدراسة والفرضيات واسعة ولا توضّح بوضوح حدود الدراسة الزمنية والمؤسسية في نص المشكلة نفسها.
- غياب ربط صريح بين كل هدف فرعي وسؤال أو فرضية مقابلة له بشكل منظم.

نقد تعريف المتغيرات وصياغة الفرضيات

◦ تعريف المتغيرات:

- المتغير المستقل محدّد في تطبيق تقنيات التحول الرقمي وPMIS.
- المتغير التابع محدّد في جودة إدارة المشاريع بأبعاد النطاق والوقت والتكلفة.

◦ الفرضيات:

- فرضية رئيسة عن وجود علاقة ذات دلالة بين التحول الرقمي وجودة إدارة المشاريع.
- فرضيات فرعية تربط التقنيات بكل بُعد من أبعاد الجودة.

◦ أوجه قصور:

- النموذج المفاهيمي بسيط ولا يوضح أي متغيرات وسيطة أو تنظيمية مثل الجاهزية البشرية أو الحوكمة.
- لا توجد إحالة إلى نموذج نظري معتمد في إدارة المشاريع أو التحول الرقمي يدعم بناء الفرضيات.

نقد الإطار النظري والدراسات السابقة والفجوة البحثية

Chapter

04

◦ نقاط قوة:

- عرض موسّع لتعريفات التحول الرقمي وتقنيات إدارة المشاريع مع أمثلة عملية.
- الإشارة إلى مفهوم PMIS وإلى مزايا التحول الرقمي في الكفاءة وتقليل الهدر وتحسين الخدمة.
- استعراض عدد من الدراسات التي تربط التحول الرقمي بجودة الخدمات والمشاريع بالأداء المؤسسي.

◦ أوجه قصور:

- الطابع الوصفي يغلب على الإطار النظري مع قلة في التحليل المقارن بين المدارس أو الاتجاهات المختلفة.
- غياب تبني نظرية صريحة تنظم العلاقة بين المتغيرات، مثل نماذج تبني التقنية أو النضج الرقمي، والاكتفاء بتجميع مفاهيم عامة.
- الدراسات السابقة تُعرض كلٌّ على حدة دون تركيب تحليلي واضح يبيّن ما الذي أُنجز وما الذي لم يُنجز، وبالتالي تبقى الفجوة البحثية مضمنة أكثر من كونها مصاغة صراحة.

نقد منهجية البحث والعينة وأداة القياس

- **المنهج:** استخدام مدخل إحصائي يعتمد على استبانة، مع إشارات إلى الملاحظة والاجتماعات.
- **المجتمع والعينة:**
 - مجتمع الدراسة موظفو إدارة مشاريع المياه والصرف الصحي في شركة المياه الوطنية بالقطاع الشمالي.
 - العينة: نحو 135 متخصصًا، مع توضيح أن وصول الباحث للعينة استفاد من عمله داخل الشركة.
- **الأداة:** استبانة مكوّنة من متغيرات تعريفية وجداول مقياس ليكرت لقياس أثر التحول الرقمي على النطاق والوقت والتكلفة.
- **أوجه قصور:**
 - عرض المنهجية مختصر؛ لا توجد تفاصيل كافية حول أسلوب اختيار العينة وحدود تمثيلها لمجتمع الدراسة.
 - لا تُذكر إجراءات واضحة للتحقق من الصدق والثبات أو اختبار الاستبانة قبليًا.
 - لا يوجد توصيف منهجي لنوع الدراسة (وصفية، ارتباطية، سببية...) إلا من خلال إشارات عامة.

نقد التحليل الإحصائي وعرض نتائج الدراسة

Chapter

06

◦ نقاط قوة:

- عرض توصيفي لخصائص العينة مثل المؤهل والخبرة ونوع المشروع وقيمة عقود المشاريع.
- توظيف بعض الجداول/الرسوم لإظهار نتائج الاستبانة وتوزيع الإجابات.
- الإشارة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين تطبيق التحول الرقمي وجودة إدارة المشاريع.

◦ أوجه قصور:

- الاكتفاء بإحالة عامة إلى "وجود دلالة إحصائية" دون عرض نوع الاختبار، وقيم الإحصاء، ومستوى الدلالة، ومعامل الارتباط.
- الاعتماد على رسوم بيانية وصفية دون جداول رقمية مفصلة تسهّل على القارئ تفسير النتائج بدقة.
- عدم ربط كل فرضية فرعية بنتيجة إحصائية واضحة، مما يجعل التحقق من الفرضيات أقل شفافية.

نقد المناقشة والتوصيات وآفاق الأبحاث اللاحقة

◦ نقاط قوة:

- التوصيات تغطي محاور عملية مهمة مثل تطوير البنية التحتية التقنية، تدريب الموظفين، تعزيز الأمن السيبراني، توسيع الخدمات الإلكترونية، والشراكات التقنية.
- ربط واضح بين التوصيات ورؤية 2030 وتحسين جودة المشاريع والخدمات الحكومية.

◦ أوجه قصور:

- التوصيات تُصاغ في صورة قائمة عامة من "أفضل الممارسات" أكثر من كونها مستخرجة مباشرة من نتائج الأسئلة والفرضيات.
- لا يوجد تمييز بين التوصيات ذات الأولوية القصوى والتوصيات الثانوية، ولا تقدير للموارد أو التحديات المرتبطة بالتنفيذ.
- الحديث عن الأبحاث المستقبلية محدود وغير مبني على فجوات محددة رُصدت في الإطار النظري أو النتائج.

تطبيق قائمة المعايير الإضافية المتقدمة

Chapter

08

1. أوجه القصور الرئيسة:

- اختصار شديد في عرض المنهجية والتحليل الإحصائي، وقلة في توثيق خطوات الاختبار.
- غياب إطار نظري صريح منظم للعلاقة بين المتغيرات.

2. نقد الدراسات السابقة:

- الدراسات المعروضة متنوعة، لكن التركيز على تلخيص النتائج أكثر من تحليل طرقها وحدودها.
- لا توجد مقارنة منهجية بين الدراسات من حيث الأساليب أو السياقات أو النتائج المتعارضة.

3. الفجوات في الأدبيات:

- يتم التلميح إلى قلة الدراسات على شركة المياه الوطنية والقطاع الشمالي، لكن الفجوة لا تُصاغ في صورة بيان واضح لما ينقص الأدبيات عالميًا ومحليًا.

4. تنوع المصادر ومنهجية التوثيق:

- المراجع تجمع بين مصادر عربية وإنجليزية ومواقع إلكترونية وتقارير، وهذا تنوع إيجابي.
- أسلوب التوثيق غير موحد بالكامل، مع اختلافات بسيطة في كتابة أسماء المؤلفين وسنوات النشر وعناوين المواقع.

5. ترابط الفصول وتنظيمها:

- ترتيب الفصول منطقي من الإطار العام إلى التقنيات ثم التطبيقات فالنتائج والتوصيات.
- الانتقال بين بعض الأقسام يبدو قفزيًا، خاصة بين عرض النتائج والانتقال إلى توصيات عامة لا تُبنى دائمًا على تحليل واضح.

الخلاصة العامة ومقترحات تطوير العمل البحثي

○ الخلاصة:

- الدراسة تسهم في إبراز دور تقنيات التحول الرقمي و PMIS في تحسين جودة إدارة المشاريع في شركة حكومية سعودية.
- نقاط قوتها الرئيسة في اختيار الموضوع، والارتباط برؤية 2030، وتنوع المراجع، وتطبيق دراسة ميدانية على عينة من العاملين.
- جوانب القصور تتركز في ضعف التفصيل المنهجي، وطبيعة الإطار النظري الوصفي، وطريقة عرض النتائج والتوصيات.

○ مقترحات تطوير:

- إعادة صياغة مشكلة الدراسة والفجوة البحثية بصورة أكثر تحديدًا وربطًا مباشرًا بالفرضيات.
- تبني إطار نظري واضح في التحول الرقمي أو إدارة المشاريع وربط المتغيرات به.
- توثيق منهجي مفصّل لإجراءات العينة، والصدق، والثبات، والاختبارات الإحصائية المستخدمة.
- ربط كل توصية بنتيجة محددة، وإضافة مقترحات أبحاث مستقبلية مشتقة مباشرة من حدود الدراسة ونتائجها.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شُكراً لكم

